

لسان العرب

(هلا) هـ لا زجر للخليل وقد يستعار للإِنسان قالت ليلى الأَخيلية وعَيَّـرُـتَنِي داءٌ
بأُمِّـكَ مثْلُهُ وأَيُّـهُ حَصانٍ لا يقالُ لها هـ لآى ؟ قال ابن سيدة وإِنما قضينا على أَن
لام هلى ياء لَأَن اللام ياء أَكْثَرُ منها واواً وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الألف
اللينة وقال إِنْـه باب مبني على أَلَفات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيدة كما ترى
إِنْـه قضي عليها أَنـَّ لامها ياء وإِـنْـمَـا أَعْلَمَ قال أَـبـو الحسن المدائني لما قال الجعدي
ليلى الأَخيلية أَـلَا حَيَّـيَا لَـيْلَى وَقُولَا لَهَا هـ لا فقد رَكِبَتِ أَمْرًا أَغْرَـ
مُحَجَّـلاً قالت له تُعَيِّـرُنَا داءٌ بأُمِّـكَ مِثْلُهُ وأَيُّـهُ حَصانٍ لا يقالُ لها هـ لا ؟
فغلبته قال وهـ لا زجر يُزَجَّرُ به الفرس الأَنْثى إِذا أُنْزِي عليها الفحل لتَقَرَّـ
وتَسْكُنَ في حديث ابن مسعود إِذا ذكر الصالحون فَحَيَّـهـ لآى بعُمَرُ أَيَّ أَقْبِلَ وَأَسْرِعْ
أَيَّ فَأَقْبِلَ بعمر وأَسْرِعْ قال وهي كلمتان جعلتا واحدة فَحَيَّـ بِمَعْنَى أَقْبِلَ وهـ لآى
بِمَعْنَى أَسْرِعْ وقيل بِمَعْنَى اسْكُنْ عند ذكره حتى تَنْقَضِيَ فضاءله وفيها لغات وقد تقدم
الحديث على ذلك أَـبـو عبيد يقال للخليل هي أَيَّ أَقْبِلِي .
(* قوله « يقال للخليل هي أَيَّ أَقْبِلِي » كذا بالأصل) وهـ لآى أَيَّ قَرِّـي وَأَرَّـحِي أَيَّ
تَوَسَّـعِي وتَنْـدَحَّـيْ الجوهري هـ لا زَجَرُ للخليل أَيَّ تَوَسَّـعِي وتَنْـدَحَّـيْ وللناقة أَيضاً
وقال حتى حَدَّـوْـنَـها بِهَيْـدٍ وهـ لا حتى يُرى أَـسْفَلُـها صارَ عَـلاً وهما زجران للناقة
ويُسَكَّنُ بها الإِناث عند دُنُوِّ الفحل منها وأَـمَّا هـ لآى بالتشديد فَأَصْلُها لا بنيت مع
هـ لَ فصار فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا وأَـلَا جعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد
وأَخْلَصُوهُنَّ لِلْفَعْلِ حَيْثُ دَخَلَ فِيهِنَّ مَعْنَى التَحْضِيضِ وفي حديث جابر هـ لآى بَكَراً تُلَاعِيُهَا
وتُلَاعِيُكَ قال هـ لآى بالتشديد حرف معناه الحَثُّ والتَّحْضِيضُ وذهب بذي هـ لآى بَانَ
وبذري بِلآى بَانَ وقد يصرف أَيَّ حَيْثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هو والهـ لآى وَنُـ نبت عربي معروف
واحدته هـ لآى وَنُـ